

الحُصُونُ وَالقِلاع





إلى المُعلِّمين وٱلآباء

هذا وَاحِدٌ من **كُتُب لِيديبرد ٱلرائدةِ** ، وهُو حَلْقَةٌ من سِلْسِلَةٍ وُضِعَت خاصةً لِتَفي بٱلحاجة الماسَّةِ جدًّا الى كُتُبٍ تَحتَوي على معلوماتٍ أَوَّليَّةٍ أساسيَّةٍ للناشِئين، وقَد خُطِّطَ لها بِعِنايَةٍ تامَّةٍ، لِتَجْتَذِبَ إِلَيْها بلَهْفَةٍ العُقولَ ٱلمُحِبَّةَ لِلاَسْتِطلاعِ ولِتَسْتَثير حَماسَةَ أُولئِكَ ٱلَّذينَ لا يُقبِلونَ على القِراءَة تِلْقائِيًّا.

لَقَد ساعَدَنا على ٱختِيار مادَّةِ هذا ٱلكتاب خُبراءُ مُتَخَصِّصونَ في مَجالِ ٱلمادَّةِ ٱلعِلْمِيَّةِ وطُرُقِ مُعالَجَتِها فَجاءَ مُخْتَصَراً شامِلاً مُشَوِّقاً وبَسيطاً. وطَبَعْناهُ بِحُروفٍ كبيرةٍ مَضْبوطَةٍ بٱلشَّكلِ ٱلتَّامِّ لِتَقريبِه إلى ٱلأَعِزّاءِ ٱلصِّغار.

لَقد ٱستبَقْنا أسئلة ٱلأَولادِ حَولَ ٱلموضوعِ فَعالَجْناها، وعَرَضْنا الحقائقَ بِتَسَلْسُلٍ مَنْطِقيٍّ. فبَيَّنَّا – قَدْرَ ٱلإمكانِ – ما حَدَثَ في ٱلماضي وَمَا لَهُ صِلَةٌ بٱلحاضِر.

إنَّ ٱلأَعْمالَ ٱلفَنِّيَّة ٱلخاصَّةَ ٱلَّتي زُوِّدَ بها هذا ٱلكِتابُ، جعَلَتْهُ في مُسْتَوى يَنْدُر وُجودُ مِثْلِهِ في كُتُبِ ٱلقِراءَةِ ٱلمُخَصَّصةِ لِهذِه ٱلسِّنِّ، من حَيْثُ ٱلنَوعُ وٱلثَّمنُ.

أَمَّا ٱلرُّسومُ ذاتُ ٱلأَلوانِ ٱلرائِعَةِ فَتَظْهَرُ في كُلِّ صَفْحَةٍ من صَفحاتِ هذا ٱلكِتاب، لِكَي يكونَ لَها ٱلوَقْعُ ٱلحَسَنُ في نَفْسِ ٱلقارئ، ولإضفاءِ مَزيدٍ مِنَ ٱلحَيَوِيَّة وٱلوُضوحِ، شأنَ جَميعِ كُتُبِ لِيديبرد الرائدةِ.



كُتب ليديبرد الرّائدَة

الحصُونُ وَالقِلاع

تأليف : جون وست

نقله الى العربيّة : أحمد الخطيب

وَضع الرسُوم : فرانك هَمفريس

الناشرون:

مكتبَة لبنَان
بَيروت

ليدِيبرد بُوك ليمتد
لافبُورو

لونغمَان
هَارلو

طُبع في انكلترا

قَبْلَ ٱلقِلاعِ وٱلحُصُونِ



كانَ ٱلإنْسانُ دَوْماً بِحاجَةٍ إلى مَكانٍ أَمِينٍ يَلْجَأُ إلَيه.

وقَدِيماً ٱتَّخَذَ ٱلإنْسانُ مِنَ ٱلكُهُوفِ في سُفُوحِ ٱلجِبالِ مَلْجَأً ومَلاذاً.

وكَثيراً ما كانَتِ ٱلحَيَواناتُ ٱلضّارِيَةُ تُهاجِمُ سُكّانَ ٱلكُهُوفِ.

فكانُوا يُدافِعُونَ عَنْ أَنفُسِهِمْ بِٱلنَّارِ وٱلعِصِيِّ وٱلحِجارَة.

حِصْنٌ تُرابِيٌّ على تَلَّةٍ عالِيَةٍ

ثُمَّ أَصْبَحَتِ ٱلهَجَماتُ تَأْتي مِن قَبائِلَ أُخرَى مُعادِيَةٍ، فَحُوِّلَتِ ٱلرَّوابِي وَٱلتِّلالُ إلى حُصُونٍ، وحُفِرَتْ حَوْلَها ٱلخَنادِقُ وأُقيمَت حَوالَيْها ٱلأَسْوارُ ٱلخَشَبِيَّةُ.



حِصنٌ قَديمٌ يَعُودُ إلى ٱلعَصرِ ٱلحَديديِّ (قبل حوالَى ٤٠٠٠ سنة)

حِصْنُ ٱلعَذْراء في دُوسِيت بإنكلْترا

لا تَزالُ بَقايا هذا ٱلحِصْنِ ٱلتُّرابِيِّ ٱلمُشادِ حَوالَى ٱلقَرْنِ ٱلثالِث قَبْلَ ٱلمِيلادِ ماثِلَةً لِلْعِيانِ في مُقاطَعَةِ دُوشِسْتَر بإنكِلْترا.

يَبْلُغُ طُولُ ٱلحِصْنِ ٨٠٥ أَمْتار وتُحيطُ بِهِ خَنادِقُ عَميقةٌ، وجُدْرانُه ٱلتُّرابِيَّةُ عالِيَةٌ كجُدْرانِ ٱلمَنازِلِ.

مَدينَةٌ صَخْرِيَّةٌ في ٱليُونانِ ٱلقَديمَة

مَبْنى ٱلأَكْرُوبُوليس في أَثِينا



تُريكَ ٱلصُّورةُ هَذِه جُزْءًا مِنْ مَدِيْنَةٍ يُونانِيَّةٍ قَديمَةٍ جدّاً. وَهَذِه ٱلمَدينَةُ مُشادَةٌ فَوقَ رَابِيَةٍ صَخْرِيَّةٍ يَزيدُ ٱرتفاعُها علَى ١٥٢ مِتْراً، ولا يُمكنُ ٱلوُصولُ إليها إلاّ من طَريقٍ واحِدَةٍ فَقَط.

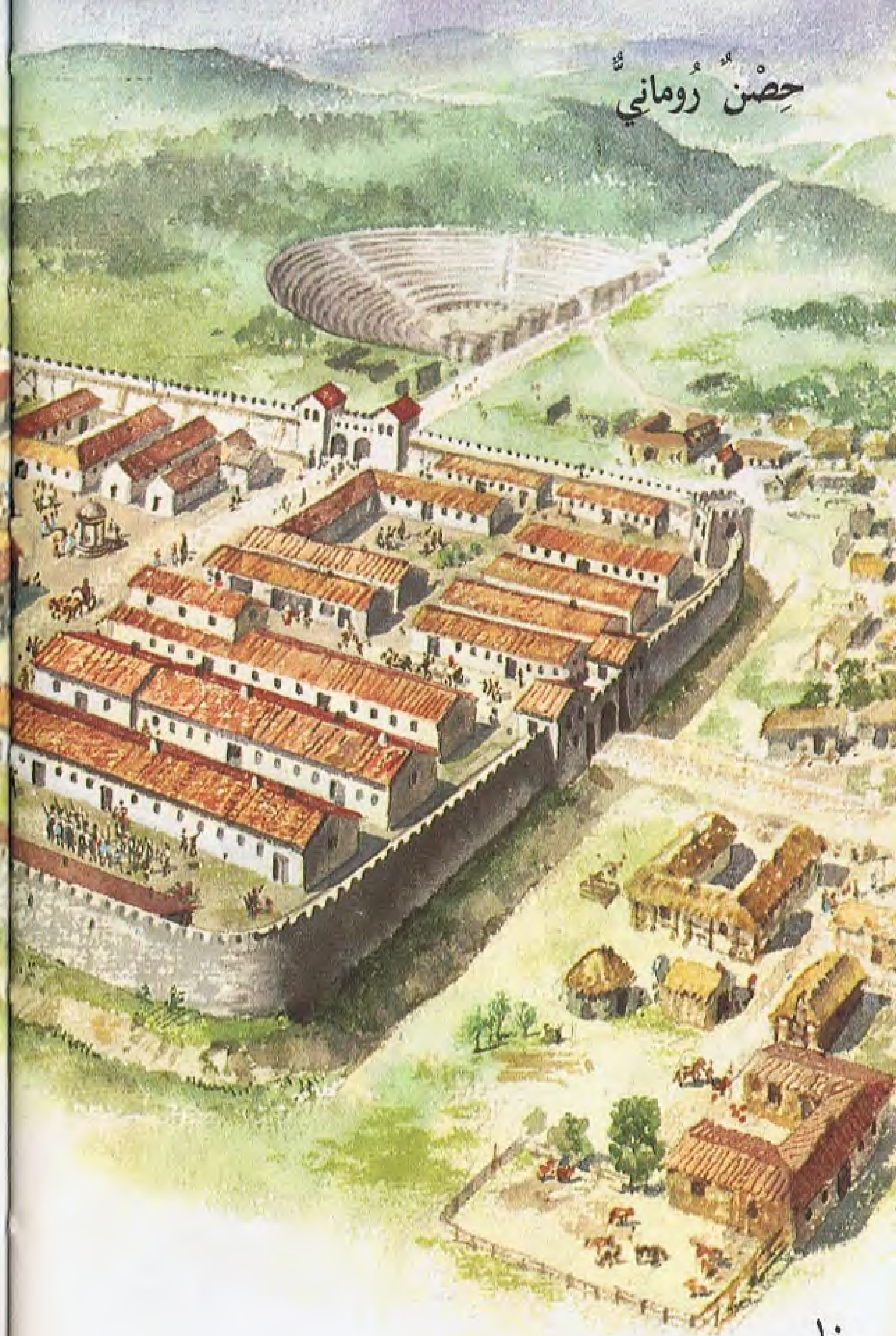
قَرْيَةٌ فَوقَ ٱلماءِ



لَقَدْ شُيِّدَتْ بَعْضُ ٱلقُرَى فَوقَ ٱلماءِ مُنْذُ أَقْدَمِ ٱلعُصُور. وبِذلِكَ لا يَسْتَطيعُ ٱلأَعداءُ وُصُولَها إلاَّ في سُفُنٍ أو قَوارِبَ.

ويُمكِنُ مُشاهَدَةُ مِثلِ هذهِ ٱلقُرى حالِيّاً في جَزيرَةِ بُورنْيُو في أرخَبيلِ ٱلمَلايُو.

حِصْنٌ رُومانِيٌّ



هذا ٱلحِصْنُ ٱلرّومانِيُّ كانَ يُؤْوِي حَوالَى ٣٠٠٠ جُنْدِيٍّ. وهُوَ مُجَهَّزٌ بِسُورٍ مَتينٍ وبَوّاباتٍ وأَبْراجٍ، ويُحِيطُ بِهِ خَنْدَقٌ يُمكِنُ غَمْرُه بٱلماء.

ويُسَمَّى ٱلمَوقِعُ ٱلمُحَصَّنُ قَلْعَةً إذا شُيِّدَ على مُرتَفِعٍ.

تَحْصِينُ ٱلمَوَاقِعِ

يُحَصَّنُ ٱلمَوقِعُ بِدَكَّةٍ (مَصْطَبَةٍ) تُرابِيَّةٍ وَخَنْدَقٍ عَميقٍ لِصَدِّ ٱلمُهاجِمين.





ويَزيدُ مِن أَمْنِ ٱلمَوْقِعِ بِناءُ سُورٍ خَشَبِيٍّ حَولَه .

وإِذا شُيِّدَ ٱلمَوْقِعُ على حافَةٍ مُرْتَفِعٍ صَخْرِيٍّ فَهُوَ قَلْعَةٌ مَنِيعَةٌ .



وأَفْضَلُ ٱلقِلاعِ ما كانَ مُسَوَّراً ويُحِيطُ بِهِ ٱلماءُ مِن كُلِّ جانِبٍ .

قَرِيَةٌ مُحَصَّنَةٌ بِسُورٍ خَشَبِيٍّ

بَنَى بَعضُ ٱلنَّاسِ أَسواراً حَجَرِيَّةً لِتَحْصِينِ قُراهُم ، وٱسْتَمَرَّ آخَرونَ في بِناءِ ٱلأَسْوارِ ٱلخَشَبِيَّةِ .
فَهَذِهِ ٱلجُذُوعُ ٱلمُرَوَّسَةُ ساعَدَت في صَدِّ ٱلمُهاجِمينَ عَن هَذِهِ ٱلقريَةِ ٱلأَوْرُوبِيَّةِ ٱلقَديمَةِ .

قَرِيَةٌ أُخْرى
داخِلَ سُورٍ خَشَبِيٍّ

وكَذَلِكَ كانَ ٱلمُواطِنُونَ ٱلأَفريقِيُّونَ يَنْصُبونَ سِياجاتٍ مِنَ ٱلأَعْوادِ وٱلقُضْبانِ ٱلخَشَبِيَّةِ حَوْلَ قُراهُمْ لِحِمايَةِ بُيُوتِهِمْ وَحَيَواناتِهِم . فٱلبُيُوتُ ٱلمَبْنِيَّةُ من ٱلخَشَبِ وٱلطِّينِ وٱلقَشِّ تَحتاجُ إلى مِثْلِ هذه ٱلحِمايَةِ .

حِصْنٌ خَشَبِيٌّ نُورْمانْدِيٌّ



بَنَى ٱلنُّورْمانْدِيُّونَ هَذِهِ ٱلحُصُونَ ٱلخَشَبِيَّةَ أَوَّلَ مَرَّةٍ في فَرَنْسَة. فكانُوا يُكَوِّمونَ ٱلتُّرابَ في تَلَّةٍ عالِيَةٍ، ثُمَّ يُقِيمونَ فَوقَ ٱلتَّلَّةِ ٱلتُّرابِيَّةِ بُرْجاً خَشَبِيّاً.



وهَذهِ ٱلصُّورَةُ ٱلمَنْقُولَةُ عَن مُطَرَّزَةٍ شَهيرَة في مُتْحَفِ بايُو بِفَرَنْسَة تُمَثِّلُ حِصْناً من هَذا ٱلنَّوعِ.

قَلْعَةٌ حَجَرِيَّةٌ رُومانِيَّة



ثُمَّ أَخَذَ ٱلنُّورمانْدِيُّونَ يَبْنُونَ ٱلحُصُونَ والْقِلاعَ ٱلحَجَرِيَّةَ ، فَأَقامُوا ٱلكَثيرَ مِنْها في فَرَنْسَةَ وفي مُخْتَلِفِ أَنْحاءِ إِنْكِلْتِرا .

قَلْعَةٌ صَلِيبِيَّة

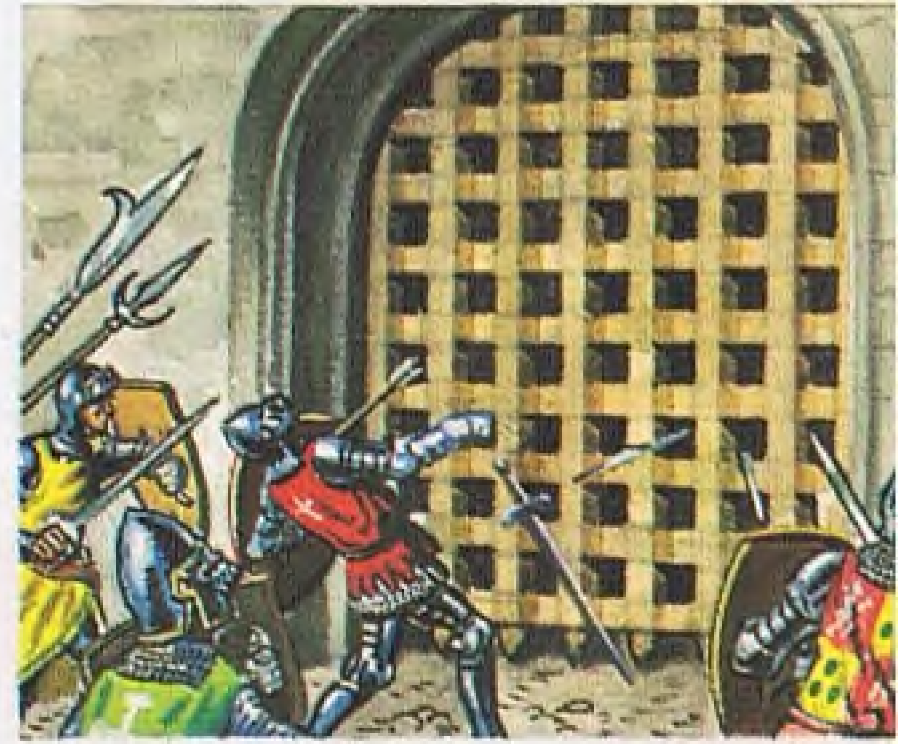


وحِينَما ٱشْتَرَكَ ٱلنُّورْمانْدِيُّونَ في ٱلحُرُوبِ ٱلصَّلِيبِيَّةِ شَرَعُوا في بِناءِ ٱلقِلاعِ والْحُصُونِ ، وجاراهُمُ ٱلعَرَبُ في ذلِكَ . وما زالَتْ آثارُ هٰذهِ ٱلقِلاعِ ماثِلَةً لِلْعِيانِ في مِصرَ وسُورِيا ولُبنانَ وفِلَسْطين .

حِمايَةُ ٱلحُصُونِ في ٱلقُرونِ ٱلوُسْطَى



عِنْدَ بَدْءِ ٱلهُجُومِ يَسْحَبُ ٱلمُدافِعونَ ٱلجِسْرَ ٱلمُتَحرِّكَ .



وَيُسْقِطُونَ بَوَّابَةَ ٱلحِصْنِ ٱلمُتَشابكَةَ ٱلقُضبان ،



وبذَلك يَحْتَجزُونَ ٱلدُّفْعَةَ ٱلأُولَى منَ ٱلمُهاجِمين.



وكان من وَسَائِلِ ٱلدِّفاعِ أَيْضاً قَذْفُ ٱلجَمْرِ وٱلرَّمادِ ٱلحارِّ على ٱلمُهاجِمينَ مِن ثُقُوبٍ في أَعْلَى جُدْرانِ ٱلحِصْنِ .



وكانتْ تُوجَدُ دَاخِلَ ٱلأَسْوارِ ٱلخارِجيَّةِ أَسْوارٌ داخِلِيَّةٌ إضافِيَّةٌ ،



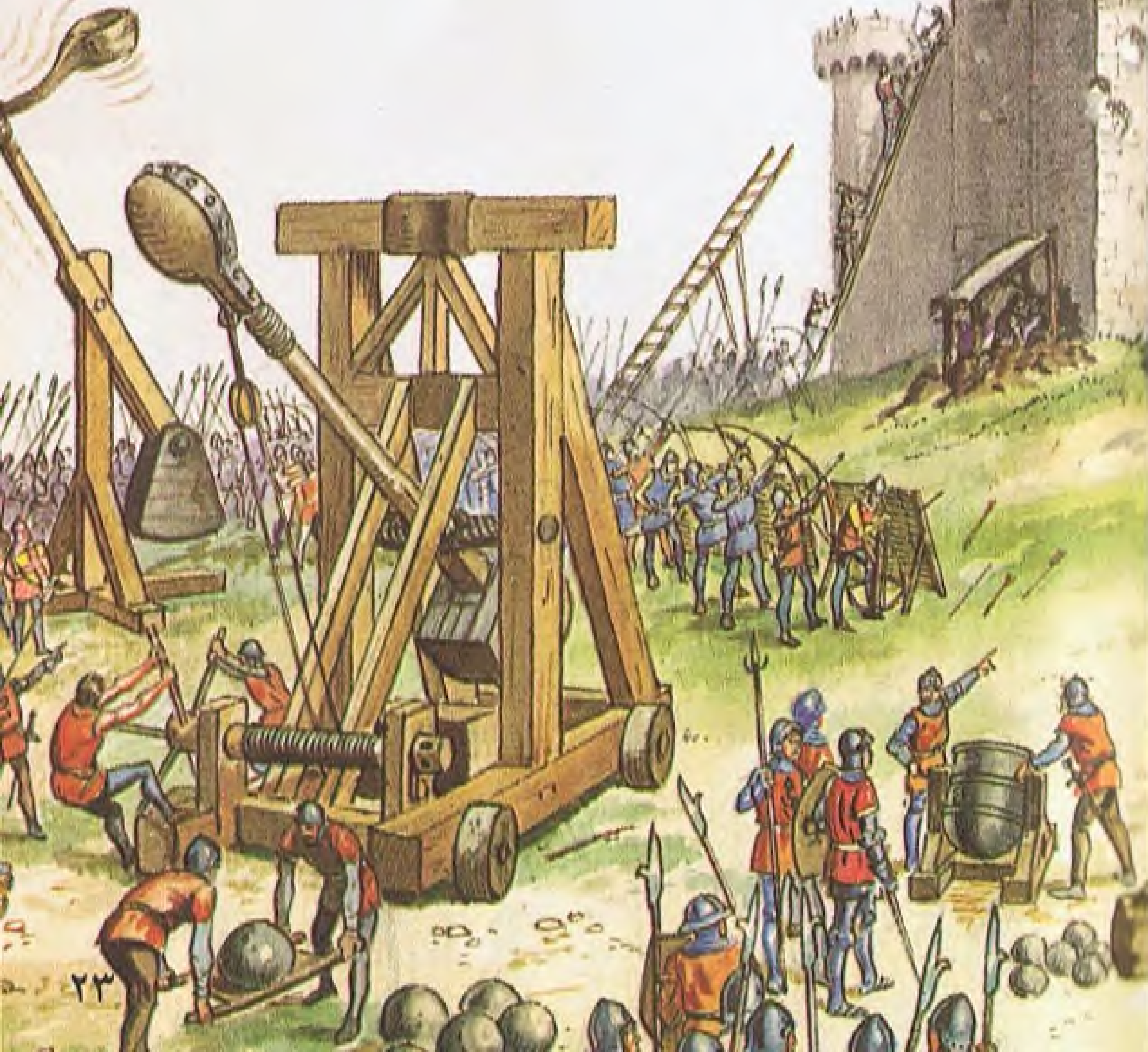
وكانَ يَقِفُ إلى جانبِ كُلِّ شَقٍّ في جُدرانِ ٱلحِصْن ٱلمُشرِفَةِ مُقاتِلٌ من رُماةِ ٱلنِّبالِ .

ٱقْتِحامُ ٱلحُصُونِ وٱلقِلاعِ

كانَ ٱلمُهاجِمُونَ يَقْذِفُونَ ٱلحِصْنَ بِٱلحِجارَةِ ٱلضَّخْمَةِ مِن آلَةٍ خَشَبِيَّةٍ كَبيرَةٍ ٱسْمُها ٱلمَنْجَنيقُ.

وكانُوا يَدُكُّونَ أَبوابَ ٱلحِصنِ بِجُذوعِ ٱلأَشْجارِ

ٱلثَّقيلَةِ ٱلضَّخمَةِ من دَاخِلِ دبَّاباتٍ تَرُدُّ عَنْهُمْ سِهامَ ٱلمُدافِعين. وكانَتِ ٱلأَبراجُ وٱلسّلالِمُ ٱلخَشَبِيَّةُ تُسْتَخْدَمُ لِتَسلُّقِ جُدْرانِ ٱلحِصْنِ، أَو تُحفَرُ تحتَ ٱلجُدرانِ أنْفاقٌ لاَخْتِراقِها.

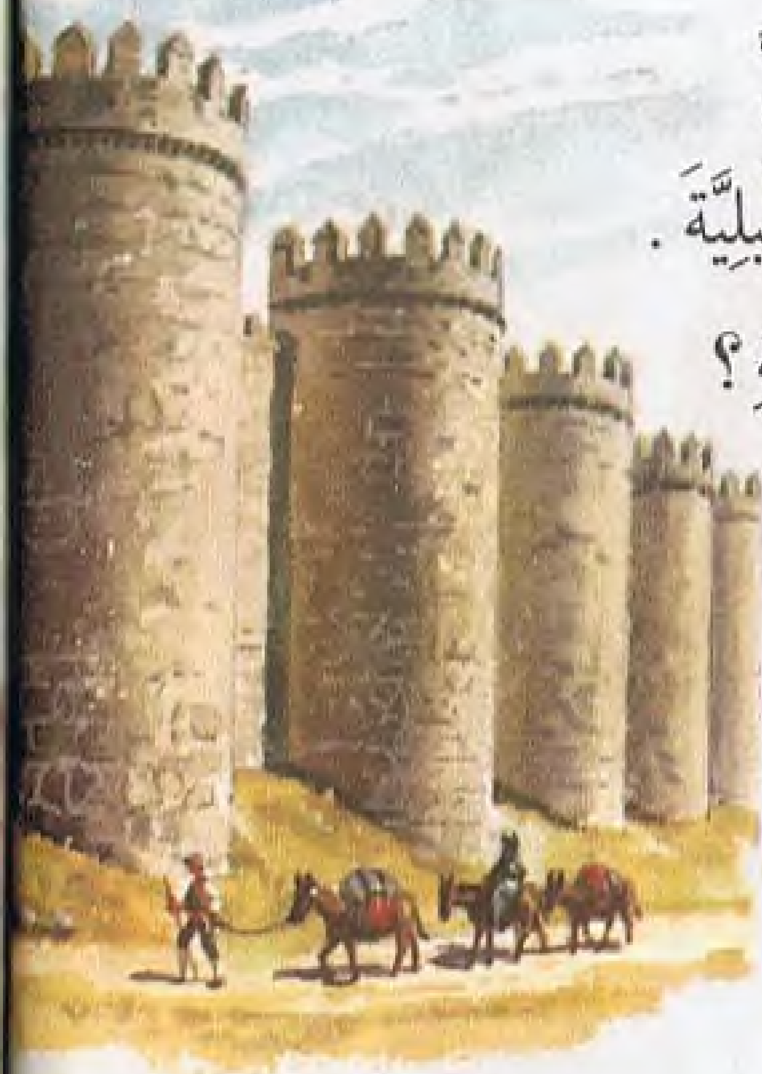


ألأَبْراجُ وٱلقِلاعُ ٱلبُرجِيَّةُ



بَعضُ الأَبْراجِ كانَتْ مُرَبَّعَةَ ٱلشَّكْلِ لِتَتوافَقَ مَعَ ٱلنَّسَقِ ٱلإجماليِّ لِلْقَلْعَة .

وبَعْضُها ٱلآخرُ كانَ أسْطُوانيَّ ٱلشَّكْلِ ، وَسُمِّيَ ٱلأَبراجَ ٱلطَّبْلِيَّةَ . فهَلْ تَرى سَبَباً لِهَذِهِ ٱلتَّسْمِيَةِ ؟



وكَثيراً ما كانَتْ أبْراجُ ٱلمَعابِدِ شَبِيهَةً بأَبْراجِ ٱلقِلاعِ . وأَحياناً كانَ مَعْبَدُ ٱلقَريةِ هُوَ المَكانُ ٱلأَكْثَرُ أَماناً فيها .



أَلْبَوارِجُ : أَلسُّفُنُ ذاتُ ٱلأَبْراجِ



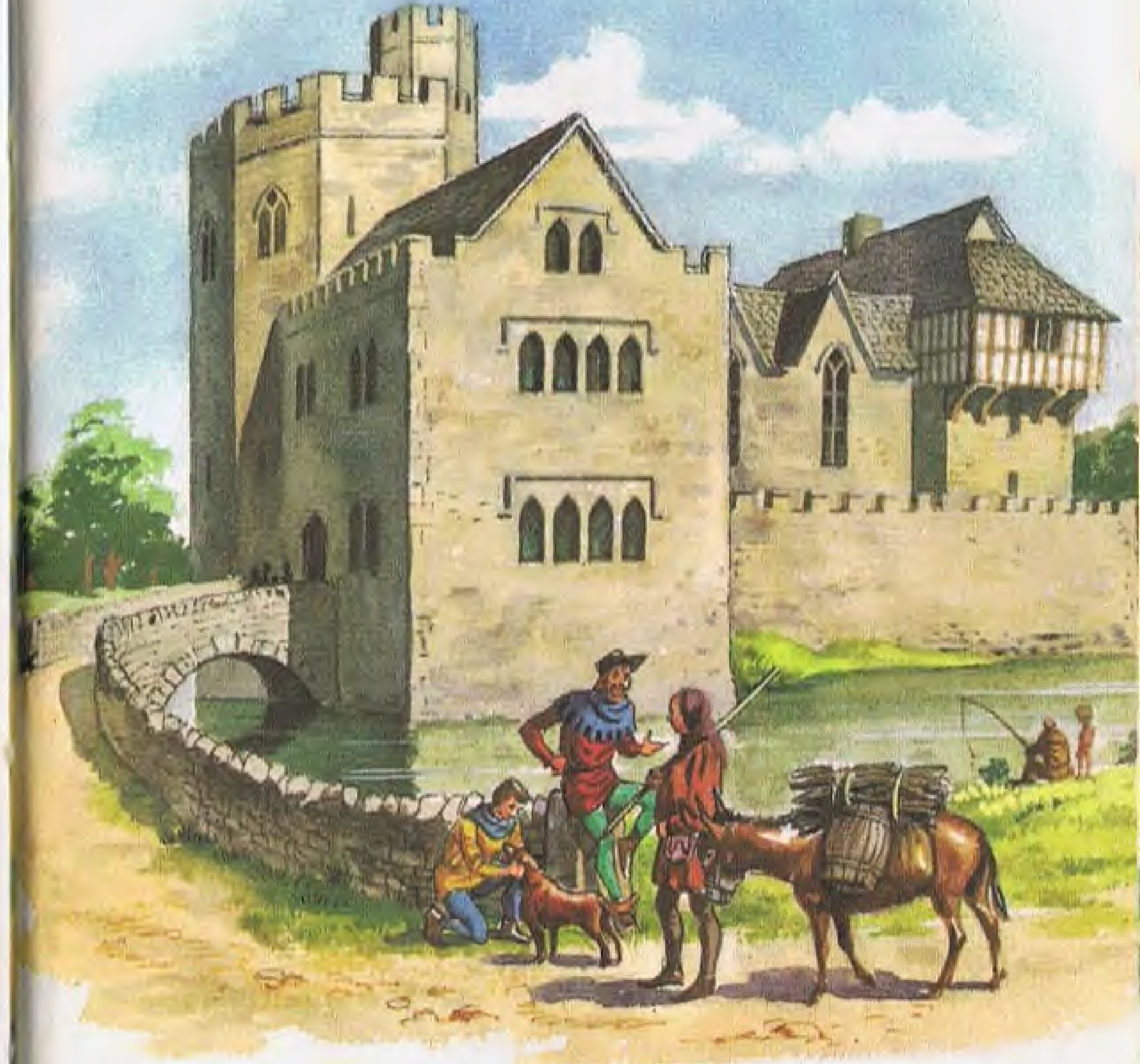
أَلْبارِجَةُ في ٱلقُرونِ ٱلوُسْطَى كانَتْ سَفِينَةً مُجَهَّزَةً بِبُرْجَيْنِ مُحَصَّنَيْنِ – واحِدٍ في ٱلمُقَدَّمَةِ وثانٍ في المُؤَخَّرَةِ – وَذلِكَ لِحِمايَةِ السَّفِينَةِ من خَطَرِ ٱلقَراصِنَةِ.

قَلعَةٌ أُسْطُورِيَّة



هذه القَلْعَةُ ٱلفَرَنْسيَّةُ تَبْدُو وكَأَنَّها قَصْرٌ أُسْطُوريٌّ لِأَميرَةٍ أو جِنِّيَّةٍ. فأَبْراجُها ٱلمُتَعَدِّدَةُ ٱلمُسْتَديرَةُ، ذاتُ ٱلقِمَمِ ٱلمَخْروطِيَّةِ ٱلشّامِخَةِ، تُضْفي عَلَيْها مِسْحَةً منَ ٱلسِّحْرِ وٱلرَّوْعَةِ.

قَصْرٌ مُحَصَّنٌ لِسَيِّدِ ٱلمَزْرَعَةِ



كانَتْ قُصُورُ مَالِكِي ٱلمَزارِعِ وأَصْحابِ ٱلعِزَبِ في ٱلقُرونِ ٱلوُسْطَى بِحاجَةٍ إلى أَسْوارٍ قَوِيَّةٍ تَصُدُّ عَنْها ٱلغُزاةَ وٱلمُهاجِمينَ. وَتَرى في ٱلصُّورَةِ أَعلاهُ قَصْراً حَصيناً لِأَحَدِ أَصْحابِ ٱلمَزارِعِ في ذلِكَ ٱلعَهْدِ.

قَلْعَةٌ خَرِبَة



كَثِيرٌ منَ ٱلقِلاعِ ٱلتَّاريخيَّةِ ٱلشَّهيرةِ أَضْحَتِ ٱليَومَ خَرائِبَ مُدَمَّرَةً. ويُريكَ ٱلرَّسْمُ ٱلمُرَمَّمُ أَعلاهُ مَنْظَرَ هذِهِ ٱلقَلْعَةِ قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَ بِها ٱلدَّمارُ.

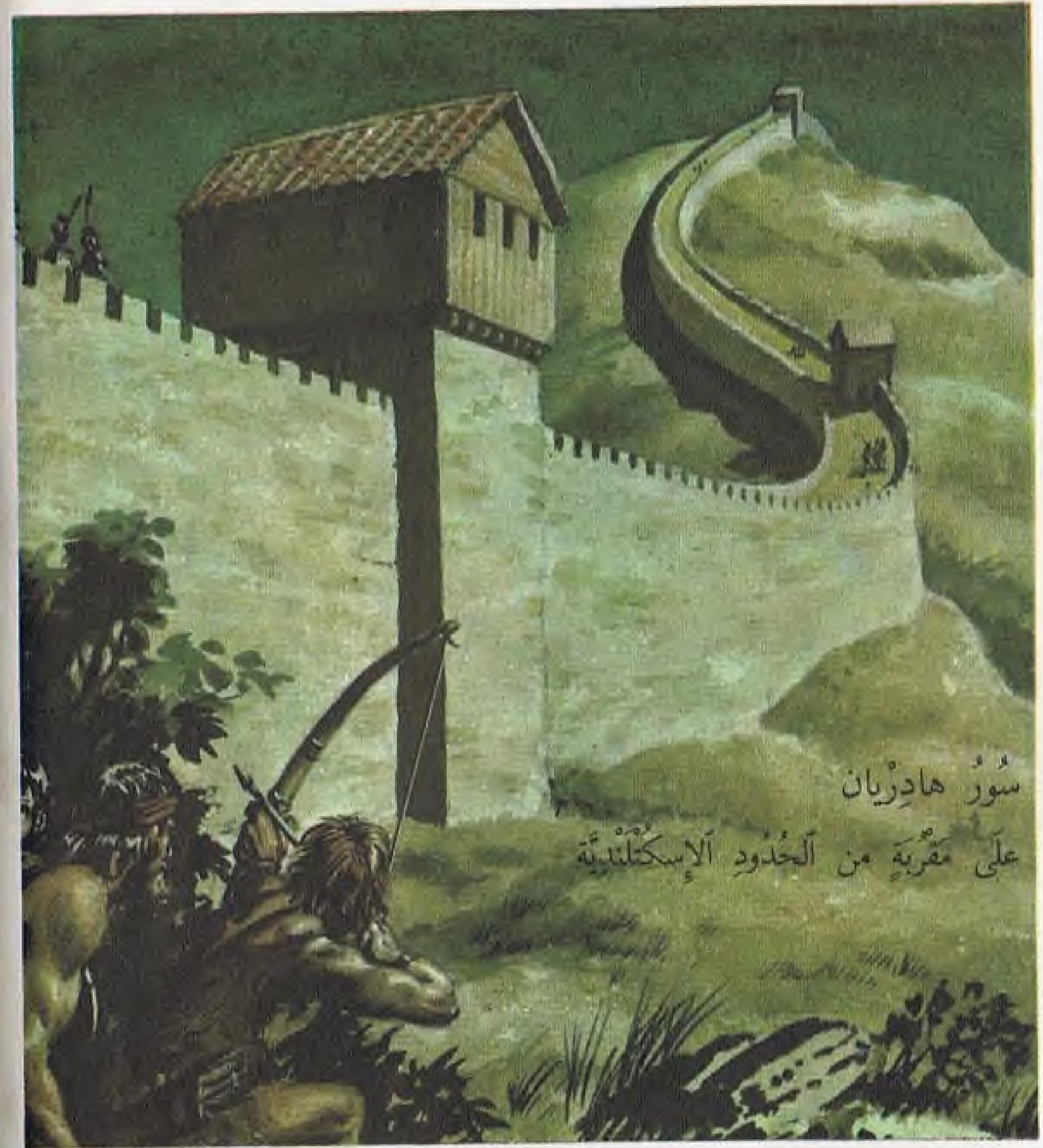
تَحصينُ ٱلمُدُنِ بٱلأَسوارِ



مَدِينَةٌ مُسَوَّرَة

أُقيمَتِ ٱلأَسْوارُ حَولَ كَثيرٍ منَ ٱلمُدُنِ فيما مَضَى . وما زالَتْ هَذِهِ ٱلأَسوارُ أو بَقَاياها ماثِلَةً لِلْعِيانِ في كَثيرٍ من بُلْدانِ ٱلعالَمِ . وسُورُ ٱلقُدْسِ ٱلقَديمَةِ مِنْ أَشْهَرِ هَذه ٱلأَسوارِ وأَقْواها .

تَحصِينُ ٱلحُدُودِ بالأَسْوارِ



سُورُ هادِرْيان
علَى مَقرُبَةٍ من ٱلحُدُودِ ٱلإسكُتْلَنْدِيَّة

بَنَى ٱلرُّومانُ هذا ٱلسُّورَ لِمَنْعِ ٱلإسْكُتْلَنْدِيِّينَ ٱلقُدَماءِ من مُهاجَمَةِ انكِلْترا. ويَبْلُغُ طُولُ ٱلسُّورِ ١١٧ كِيلُومِتْراً وهُو مُجَهَّزٌ بِحُصُونٍ وأَبْراجٍ صَغيرَةٍ مُنْتَشِرَةٍ علَى ٱمتِدادِهِ.

أَمَّا أَقْدَمُ ٱلأَسْوارِ ٱلمُشادَةِ لِحِمايَةِ حُدُودِ ٱلبِلادِ فَهُو سُورُ ٱلصِّينِ ٱلعَظِيمُ أَحَدُ عَجائِبِ ٱلدُّنيا ٱلقَدِيمَة. ويَبْلُغُ عُمرُ هذا ٱلسُّورِ ٢٠٠٠ سَنَةٍ، وطُولُهُ أكثَرُ مِنْ ٢٤٠٠ كِيلُومِترٍ.

اِستِخْدامُ ٱلمَدافِعِ في دَكِّ ٱلحُصُونِ

مِدفَعٌ من ٱلقَرْنِ ٱلخامِسَ عَشَرَ



مِدفَعٌ من ٱلقَرْنِ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ



مِدفَعٌ من ٱلقَرْنِ ٱلسَّابعَ عَشَرَ



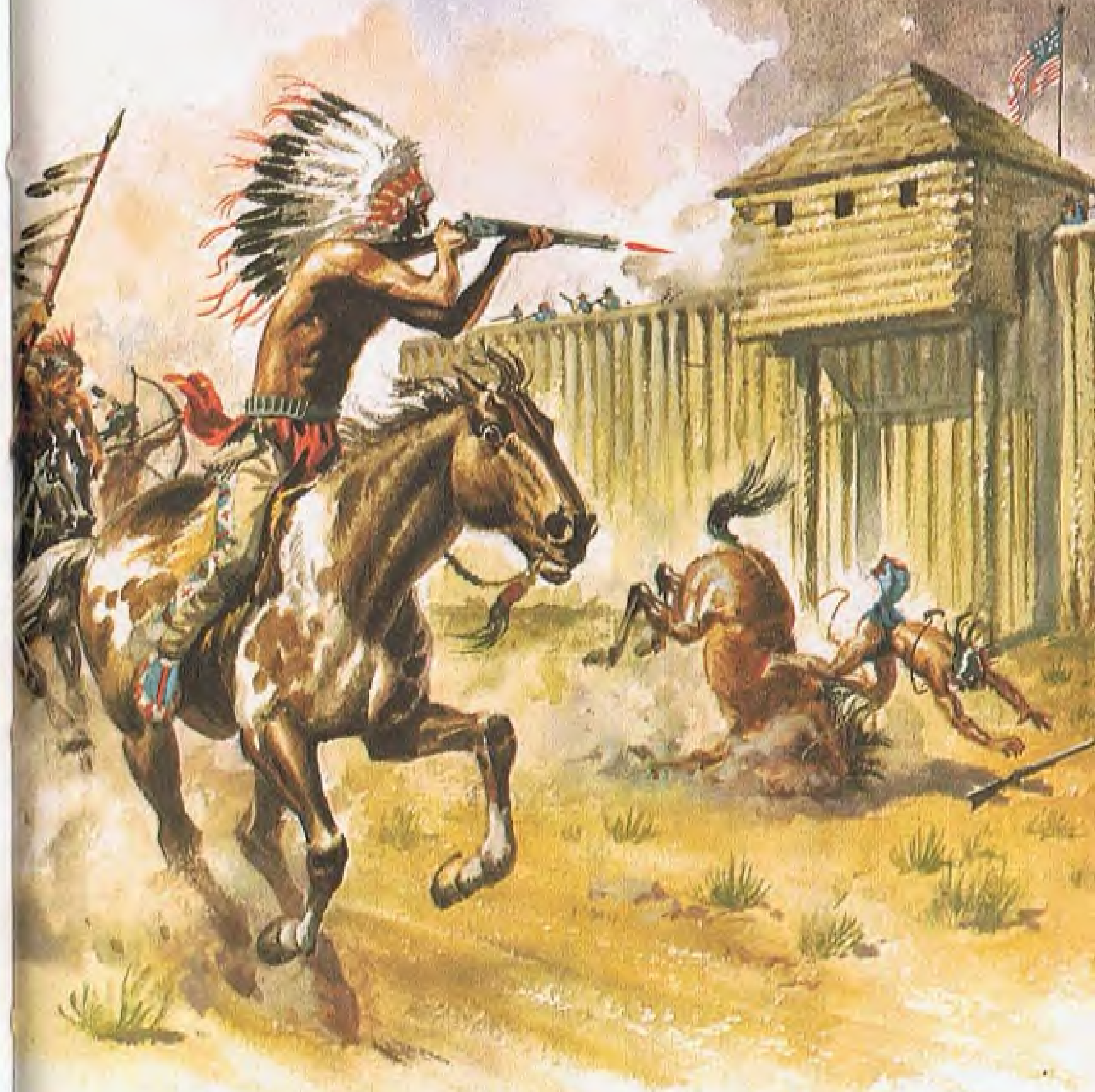
اِستُخدِمَتِ ٱلمَدافِعُ ٱلأُولَى مُنْذُ حَوالَى ٦٠٠ سَنَةٍ.

حُصُونٌ بُرْجِيَّةٌ دائِرِيَّةٌ لِحمايَةِ ٱلشَّواطِئ



اِستُخْدِمَتِ ٱلحُصُونُ ٱلبُرْجِيَّةُ ٱلدائرِيَّةُ لِحمايَةِ ٱلشَّواطِئِ في كَثيرٍ مِنَ ٱلبُلْدانِ. وقَدْ شُيِّدَ ٱلعَديدُ من هَذِه ٱلحُصُونِ على ٱلسَّاحِلِ ٱلبريطانِيِّ مُنْذُ حوالَى ٢٠٠ عام.

حِصْنٌ أَمْرِيكيٌّ في ٱلقَرْنِ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ



اِسْتَخْدَمَ ٱلجُنُودُ الأَمريكِيُّونَ حُصُوناً مِثْلَ هذا ٱلحِصْنِ لِصَدِّ غاراتِ ٱلهُنُودِ ٱلحُمْرِ مُنْذُ حوالَى ١٢٠ عاماً. ولمْ تكُنْ لَدَى ٱلهُنُودِ (الأَمريكِيِّينَ) مَدافِعُ لِدَكِّ هذهِ ٱلحُصُونِ.

حِصْنٌ رُوسِيٌّ شَهِير



هكَذا بَدا حِصْنُ سِباسْتُبُول عامَ ١٨٥٤. وقَد عَجزَ ٱلفَرَنْسِيُّونَ وٱلبريطانِيُّونَ عَنِ ٱقتحامِهِ حِينَئِذٍ.

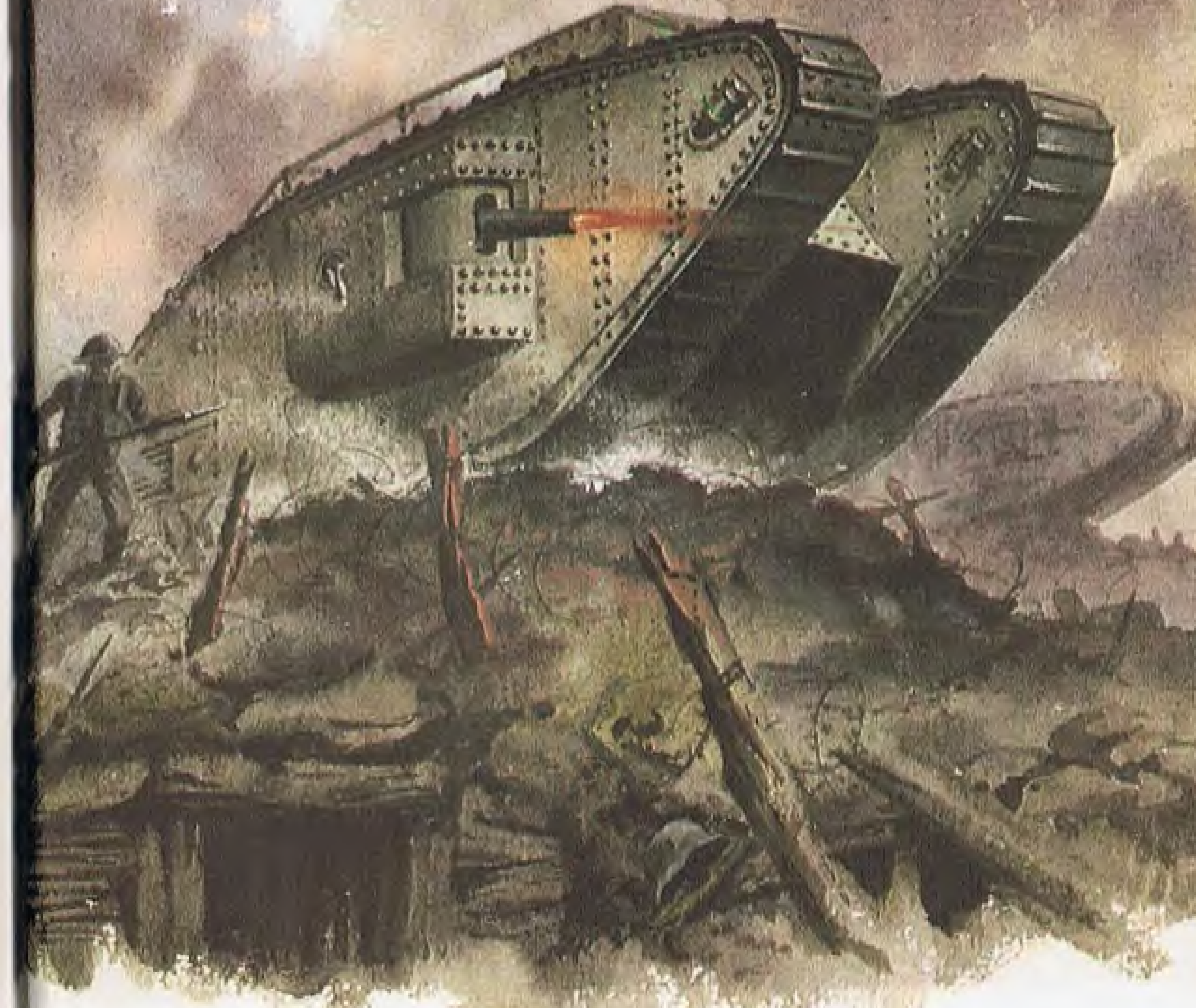
أَلْحُصُونُ تَفْقِدُ مِن أَهَمِّيَّتِها



ثُمَّ ٱبْتَدَأَتْ أَهَمِّيَّةُ ٱلحُصُونِ بِٱلتَّقَلُّصِ ، فَصارَتِ ٱلجُيُوشُ تَتَجاوَزُها بِٱلٱلْتِفافِ حَوْلَها . وبِهَذِهِ ٱلطَّرِيقَةِ وصَلَ ٱلأَلْمانُ (ٱلبرُوسِيُّونَ) باريسَ عامَ ١٨٧٠ .

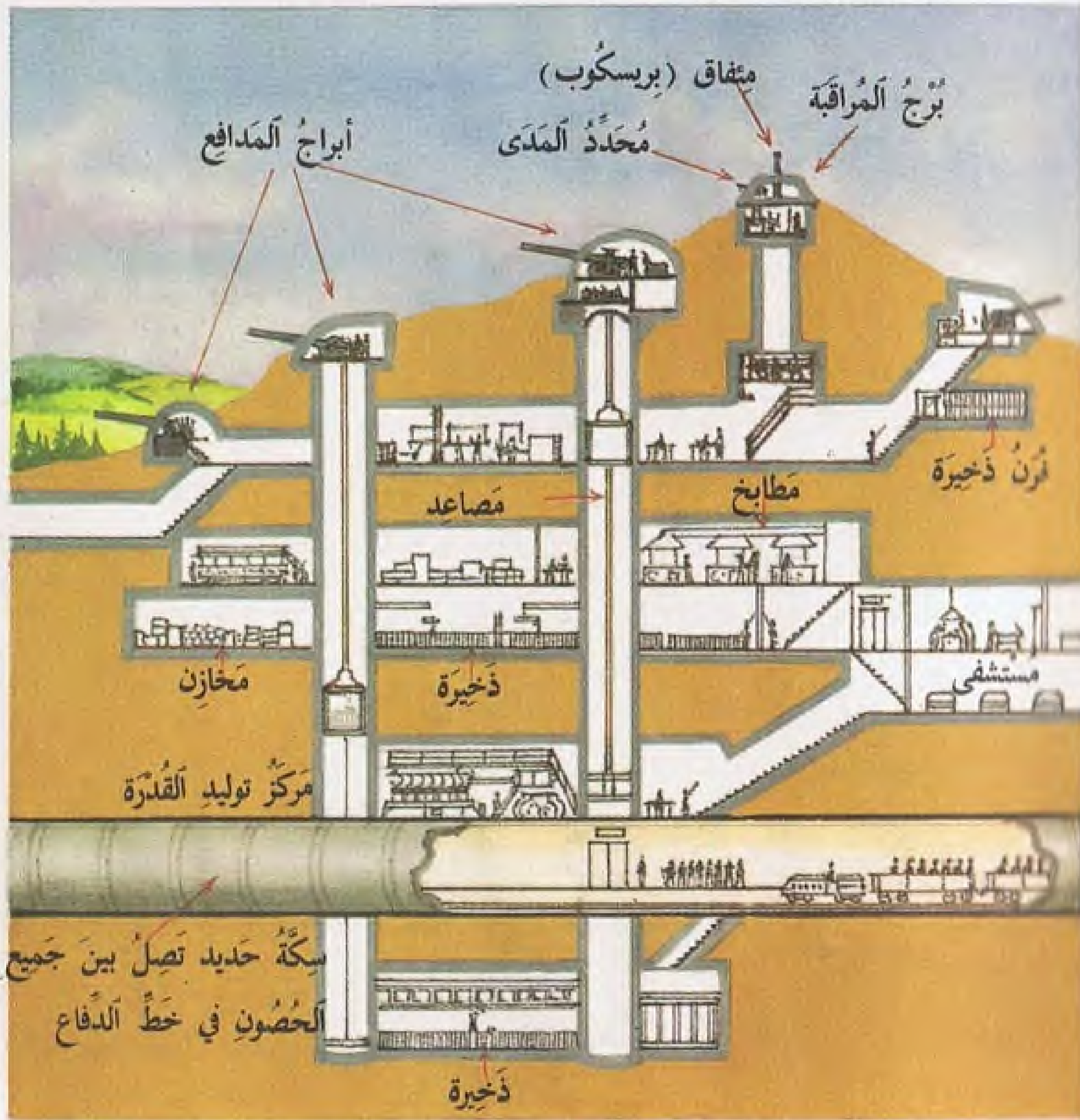
وتُبَيِّنُ ٱلأَسْهُمُ ٱلمَسالِكَ ٱلَّتي ٱتَّبَعها ٱلأَلْمانُ في زَحْفِهِمْ ذَلِكَ .

حِصْنٌ مُتَحَرِّكٌ



أَلدَّبّابَةُ ٱلحَديثَةُ هِيَ في ٱلحَقيقَةِ حِصْنٌ مُتَحَرِّكٌ. وَتُرينا ٱلصُّورَةُ إحدَى ٱلدَّبّاباتِ ٱلأَوَّلِيَّةِ ٱلتي ٱسْتُخدِمَتْ سَنَةَ ١٩١٧ في ٱلحَرْبِ ٱلعالَمِيَّةِ ٱلأُولَى.

خَطُّ ماجينو



كانَ ٱلجُنُودُ ٱلفَرَنْسِيُّونَ في أَوائِلِ ٱلحَربِ ٱلعالَمِيَّةِ ٱلثّانِيَةِ يَعِيشُونَ في حُصُونٍ كالّذي تَرى تصميمَه أَعلاه. كانُوا يَعْمَلُونَ ويَأْكُلُونَ ويَنامُونَ في مَواقِعِهِم تَحْتَ سَطْحِ ٱلأَرضِ.

حِمايةُ ٱلمُدُنِ ٱلعَصْرِيَّةِ



أَخذَتِ ٱلطائِراتُ قاذِفَةُ ٱلقَنابِلِ تُهاجِمُ ٱلمُدُنَ في ٱلحَرْبِ ٱلعالَمِيَّةِ ٱلثانِيَةِ. فَصارَتْ تُنْشَرُ فَوقَ ٱلمُدُنِ ٱلمُسْتَهْدَفَةِ مَناطِيدُ مَرْبُوطَةٌ بأَسْلاكٍ تَشُدُّها إلى ٱلأرضِ. وكانَ ذَلك بِمَثابَةِ سُورٍ يَمْنَعُ ٱلقاذِفاتِ من ٱلتَّحليقِ على ٱرتِفاعٍ مُنْخَفِضٍ.

في ٱلماضِي كانَ ٱلمُدافِعونَ يَرصُدُونَ تَحَرُّكاتِ ٱلأَعْداءِ مِن أَبْراجِ قِلاعِهِمْ. أَمَّا ٱليومَ فيُمكِنُ لِجهازِ ٱلرَّادارِ ٱكتِشافُ ٱلطائراتِ وٱلصَّواريخِ ٱلمُعادِيَةِ عَنْ بُعدِ مِئاتِ ٱلأَمْيالِ علَى شاشَةِ ٱستِقبالٍ تُشْبِهُ شاشَةَ ٱلتِّلِفِزْيُونِ.

حِصْنٌ صَحراوِيٌّ

كانَ بَعْضُ ٱلجُنُودِ ٱلفَرنسِيِّينَ يَعيشُونَ في حُصُونٍ كَٱلَّذي تَراهُ أَعلاه في أَثْناءِ ٱحتِلالِهِم لِبُلْدانِ ٱلمَغْرِبِ ٱلعَرَبِيِّ. وبَعْدَ ٱلاَسْتِقلالِ عادَت هٰذه ٱلحُصُونُ إلى أَصحابِها في تُونُسَ وٱلمَغْرِبِ وٱلجَزائِرِ.

اسْتِخْدامٌ حَدِيثٌ لِبَعْضِ ٱلحُصُونِ ٱلقَدِيمَةِ



كَثيرٌ مِنَ ٱلحُصُونِ أَضْحَتْ تُسْتَخْدَمُ لِأَغْراضٍ أُخرَى. فَهَذا ٱلحِصْنُ في كارْدِيفَ بِإِنكِلْترا أَصْبَحَ مَعْهَداً لِلتَّعليمِ ٱلعالي. لاحِظْ طابَعَهُ ٱلشَّرقِيَّ وبُرْجَهُ ٱلمِئذَنِيَّ ٱلنَّمَطِ.

هَنْدَسَةُ ٱلْقُصُورِ تَتَأَثَّرُ بِأَشْكالِ ٱلْقِلاعِ ٱلتَّقْليدِيَّةِ



فِي ٱلْقَرْنِ ٱلْماضِي أَخَذَ بَعْضُ ٱلْمُوسِرِينَ يَبْنُونَ قِلاعاً زائِفَةً تُشْرِفُ عَلى قُصُورِهِم ، ٱعْتِقاداً مِنْهُم أَنَّ ذٰلِكَ يُضْفِي عَلى جَوِّ ٱلْقَصْرِ وحَدِيقَتِهِ جاذِبِيَّةً ورَوْعَةً .



كَذَلِكَ شَيَّدَ بَعضُهُم قُصُوراً قِلاعِيَّةَ ٱلطِّرازِ لِسُكْناهُم ، شُعُوراً مِنْهُم أَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ مِن مَكانَتِهِم وأَهَمِّيَّتِهِم .

قَصْرُ وِنْدسُور

إنَّ قَصْرَ وِنْدسُورَ (عَلَى نَهْرِ ٱلتِّيمز) هُوَ أَشهَرُ ٱلقُصُورِ ٱلقِلاعِيَّةِ في إنكِلْترا . وهُو أَحَدُ ٱلقُصورِ ٱلَّتي تُقيمُ فيها ٱلعائِلَةُ ٱلمالِكَةُ .

لَقَدْ كانَ هَذا ٱلمَوقِعُ ، ولا يَزالُ ، مَقَرّاً لِقَلْعَةٍ شَهيرَةٍ ومَنْزِلاً لِلْعَائِلَةِ ٱلمالِكَةِ في بِريطانيا مُنْذُ تِسْعَةِ قُرون .

قَلعةٌ أَلمانيَّةٌ مُبرَّجَةٌ
في إحدَى ٱلغابات





حِصنٌ فَرَنْسِيٌّ
على مَقْرُبَةٍ من باريس



حِصنٌ اِسْكُتْلَنْدِيٌّ

قَلْعَةُ صَيْد إيطالِيَّةٌ
شَرقِيَّةُ ٱلنَّمَطِ



قَلْعَةٌ أَلمانِيَّةٌ على
تَلَّةٍ مُشْرِفَة





قَلْعَةٌ هُولَنْدِيَّة

تَصميمٌ لِحصْنٍ يَعُودُ إلى ٱلقَرنِ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ لِلْميلاد



١ أَلبَوَّابَةُ ٱلرئيسيَّةُ
٢ جِسْرٌ مُتَحَرِّك
٣ بَوَّابَةُ إِسْقاطٍ مُتَشابِكَةُ ٱلقُضْبان
٤ جُدْرانٌ وأَبراجٌ وَسيطَة
٥ فِناءٌ خارِجيٌّ
٦ بَوَّابَة داخِلِيَّة
٧ فِناء داخِليّ
٨ قَلْعَةٌ بُرجِيَّةٌ مُربَّعة
٩ فُرْنُ ٱلقَلْعَةِ ومَخْزَنُ ٱلحُبوب
١٠ مَخْزَن
١١ إِسْطَبْل
١٢ مَعْبَد

سلسلة ليديبرد – الكتب الرائدة

١ أَلماء
٢ البط والوز
٣ الإنسان يغزو الجو
٤ السيّارة في خدمة الانسان
٥ الأُسود والنُّمور
٦ الإنسان يركب البحر
٧ الديسوصُورات
٨ الحُصون والقلاع
٩ صغار الحيوانات
١٠ الطرق
١١ الطيور المُغرِّدة
١٢ القطارات
١٣ أَلجسور
١٤ أَلبُيوت
١٥ أوراق النبات
١٦ الصوت
١٧ ضخام الحيوانات
١٨ خبايا الأرض
١٩ الكائنات الحيّة
٢٠ عالمُ الشجرة
٢١ الهواء
٢٢ الزواحف
٢٣ أَلصحاري
٢٤ الجداول والأنهار

Series 737 Arabic
